

ألم ينتشر الإسلام بالسيف؟

التاريخ : 07-05-2020 04:47:56

المصدر : تخلص من شبهاتك حول
الإسلام

المؤلف : منظمة صحيح إنترناشونال

نص السؤال

ألم ينتشر الإسلام بالسيف؟

خاتمة الجواب

يزعم بعض الناس أن الإسلام لم يكن ليضم الملايين من أتباعه في جميع أنحاء العالم إذا لم ينتشر بالقوة العسكرية، وأن العديد من الكتب المدرسية تحتوي على صورة لعربي على ظهر خيل يمسك القرآن بيد ويمسك سيفًا باليد الأخرى، مما يرمز إلى تحويل الناس إلى الدين بالإكراه.

لم يجز ولم يسمح أبدًا إجبار الناس على اعتناق الإسلام باستخدام الأسلحة أو بأي وسيلة إكراهية أخرى. وإن كان الإسلام قد انتشر بالسيف، فهو سيف الفكر والحجج المقنعة، والقوة المتأصلة للحقيقة والعقل والمنطق - وهذا الذي يغلب قلوب وعقول الناس في كل مكان وليس بالسيف، إذ ضمن الإسلام دائمًا للناس من مختلف المعتقدات الاحترام وحرية الاختيار. فيقول القرآن:

"لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۚ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ"

2: 256

"ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۚ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ"

16: 125

الحقائق تتحدث عن نفسها:

• الدين الأسرع انتشارًا في أمريكا وأوروبا اليوم هو الإسلام رغم أن المسلمين في هذه الأراضي ما زالوا أقليات صغيرة، والسيف الوحيد الذي بحوزتهم هو سيف الحقيقة. هذا السيف هو الذي يُحول الناس إلى الإسلام.

جيرانهم المسلمين في الشرق الأوسط^[1] ولو استخدم المسلمون السيف فلن يكون هناك عرب من ديانات أخرى
وقد أثير الغضب الطائفي في الآونة الأخيرة إلى حد كبير بسبب الظلم السياسي وليس الدين